الخبجي يكشف عن تحالف إخواني تركي يستهدف «باب المندب»

لن نسمح بالتمادي في تعذيب شعبنا واستخدام سياسة العقاب الجماعي لتحقيق أهداف ومصالح خاصة

الأمناء/خاص:

كشف القائم بأعمال رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، ناصر الخبجي، عن تنسيق وترتيبات بين تركيا والإخوان تستهدف ممر «باب المندب».

وقال الخبجي، في مقابلة مع «العين الإخبارية»، إن «جميع تحركات الإخوان في محافظات شبوة وحضرموت والمهرة وكذا في تعز وطور الباحة، تصب في خانة إشعال الحرائق وافتعال الأزمات».

وأوضح الخبجي أن «خطر التحركات الإخوانية يبرز في تعز على وجه الخصوص، من خلال الترتيبات والتنسيق القائم بين إخوان اليمن والنظام التركي التواق إلى امتلاك نفوذ عسكري على مضيق باب المندب».

ووفق القيادي الجنوبي، فإن التنسيق بين الطرفين يتجلى في الدعم العسكري الكبير المقدم من تركيا وأطراف إقليمية، لقادة تنظيم الإخوان الإرهابي في تأسيس المعسكرات التابعة له، والتي هي أقرب إلى «داعش» والقاعدة منها إلى معسكرات دولة النظام والقانون.

وأضاف أن «محاولة تكريس نفوذ وسيطرة الإخوان على كافة المحافظات المحررة وفق خطة سبق لبعض قياداتها الكشف عنها، لا يهدد اتفاق الرياض أو الجنوب فحسب، بل يهدد أمن المنطقة العربية والعالم أجمع».

وقال الخبجي إن «خطر الإخوان بما تحمله من أفكار وأيديولوجيا ومشاريع عابرة لحدود الدول، لا يقل عن مليشيات الحوثي الإرهابية»، لافتا إلى الجماعات المتطرفة التي تنطلق من رحم الجماعة وتخدم وتنفذ أجندتها وتنشط عندما يضيق نطاق تحركها عبر زرع المتفجرات والعبوات الناسفة وتفخيخ السيارات والأسواق والمعسكرات وتنفيذ الاغتيالات.

وعن أولويات المرحلة الراهنة، أكد القيادي الخبجي أن الانتصار على الحوثيين يتطلب حشد القوات العسكرية على الجبهات في مواجهة المليشيات الانقلابية في مأرب، لا العكس بحشدها من مأرب إلى شبوة ووادي حضرموت والمهرة وأبين.

وأشار إلى أن هناك ما يفوق مائة ألف مقاتل في وادي حضرموت والمهرة وشبوة وبعض مناطق أبين وهي قوة لا تزال تملك ترسانة متكاملة من الأسلحة الثقيلة والمتوسطة لعدم مشاركتها في الحرب منذ انطلاقها، ولو وجهت باتجاه مأرب لدحرت الحوثيين وحررت صنعاء في فترة وجيزة.

واستشهد الخبجي بما حدث في جنوب اليمن عام 2015، رغم الفارق الكبير بين قوات المقاومة الجنوبية التي حررت الجنوب دون سابق تنظيم أو معرفة في استراتيجيات إدارة الحروب، مضيفا أن «القوى المتحكمة بالقرار العسكري داخليا لا تهتم بتمدد الحوثيين ولا خطرهم أكثر من أطماعها للسيطرة على ثروات الجنوب ونهب مقدراته».

وحذر الخبجي من تبادل الأدوار التخريبية للإخوان والحوثيين ضمن تنسيق إقليمي لتهديد الأمن والسلم الدوليين، من خلال امتلاك إطلالة ونفوذ إلى خطوط الملاحة الدولية في البحر العربي وخليج عدن وباب المندب وصولاً إلى البحر الأحمر.

تحديات اتفاق الرياض والحكومة

وبشأن مستجدات «اتفاق الرياض»، قال رئيس وفد المجلس الانتقالي الجنوبي في الاتفاق إنه «وجد تفاعلا إيجابيا من قبل الأشقاء في السعودية بصفتهم رعاة الاتفاق، وذلك أثناء توجيه المجلس أكثر من خطاب بهدف دعوة الأشقاء لاستئناف مباحثات تنفيذ الاتفاق».

ولم يخفِ الخبجي وجود بعض التحديات ممثلة في القوى التخريبية التي تسعى لتعطيل جهود استكمال تنفيذ «اتفاق الرياض»، بل وإفشال حكومة الكفاءات السياسية إثر مشاركة المجلس الانتقالي فيها.

لكنه أكد أن المجلس الانتقالي وقياداته «منتبهون ومدركون لكل الألاعيب ولن نسمح بالتمادي في تعذيب شعبنا بواسطة استخدام سياسة العقاب الجماعي لتحقيق أهداف ومصالح خاصة».

وحول بنود «اتفاق الرياض» التي لم تنفذ بعد، أوضح أن أهمها يشمل «تشكيل الوفد التفاوضي، وإعادة تشكيل وتفعيل المجلس الاقتصادي الأعلى وتعيين محافظي ومدراء أمن بقية محافظات الجنوب وإعادة هيكلة الوزارات بأكملها والإجراءات المالية والترتيبات العسكرية والأمنية مثل خروج القوات التي دخلت إلى شبوة، وعودة النخبة الشبوانية وتوجه جميع القوات العسكرية للجبهات».

واتهم القيادي الجنوبي قوى تخريبية بافتعال غالبية التحديات الأمنية في المحافظات الجنوبية تزامنا مع حرب خدمات، وتجفيف منابع الدعم المالي لحكومة الكفاءات، بهدف إفشالها لوجود الانتقالي فيها، ضمن تخريب متعمد وممنهج ونهج قديم.

وأعرب الخبجي عن أمله في حكومة الكفاءات، لافتا إلى أنه يُنتظر منها «مواقف جادة وحازمة، وعمل دؤوب وجهود كبيرة؛ لانتشال الوضع الاقتصادي المتردي، وإصلاح السياسات المالية، ومعالجة أوضاع الرواتب والخدمات، وتنظيم مؤسسات الدولة وتعزيز أدائها».

رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الجمعية الوطنية السفير قاسم عسكر:

الانتقالي لا يمكن أن يبقى في موقف المتفرج على الشعب وهو يحترق

الأمناء / قسم الرصد والمتابعة:

كشف قيادي في المجلس الانتقالي الجنوبي باليمن حقيقة اقتحام قصر معاشيق الرئاسي في عدن جنوبي اليمن ومصير «حكومة المناصفة» التي أعلنت أواخر العام الماضي في الرياض.

جاء ذلك في تصريحات خاصة أدلى بها لـ «سبوتنيك» هاتفيا، قاسم عسكر رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الجمعية الوطنية التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي.

وأكد عسكر «دعم المجلس لاحتجاجات الجنوب السلمية في مواجهة حكومة المناصفة اليمنية لنيل حقوقهم بعد سنوات من فشل الحكومات».

ووصف المسؤول بالمجلس الانتقالي ما حدث عند قصر معاشيق بأنه «حصار قريب من القصر يبعد مئات المترات فقط عن القصر من جانب المحتجين السلميين على سوء الأوضاع المعيشية في عدن ومحافظات الجنوب».

وأوضح أن الحكومة الحالية ورغم مرور ما يقرب من 3 أشهر على تولي مهام عملها إلا أنها «لم تقم بواجبها أو تعطي إشارات بأن هناك تحسن فيما يتعلق بانتظام الرواتب وتخفيض الأسعار وتقديم الخدمات العامة للمواطنين،

علاوة على انهيار العملة».

وتابع عسكر «أعتقد أن تلك الاحتجاجات هي إنذار واضح لحكومة المناصفة بأن تقوم بواجبها بشكل صحيح، كما أن على الانتقالي أن يقوم بواجبه من أجل إنقاذ الشعب من تلك الحرقة التي يعيش فيها».

ونوه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بأن «المجلس الانتقالي الجنوبي أعلن منذ أسبوعين في بيان سياسي بأنه سيكون بجانب الشعب».

وحذر عسكر الحكومة من الاستمرار في نهج سابقتها، مشددا على أن المجلس الانتقالي لن يحيد عن مطالب جماهير الجنوب المنتفضة.

وتابع: «لسنا ضد الإرادة الشعبية التي تعبر عنها تلك الاحتجاجات ولا يمكن أن يكون الانتقالي عقبة في هذا الاتجاه، والمسألة منظمة بشكل جيد ولن تخرج الأمور سوى في الاتجاه الصحيح».

وأشار إلى أن «من حق هذا الشعب أن يعبر عن احتجاجاته على تلك المظالم السياسية والاقتصادية والاجتماعية بكل معنى الكلمة».

ومضى عسكر بقوله: «نكرر أن المجلس مع شعب الجنوب وكل مطالبه صحيحة، وقلنا في السابق أنه حال فشل الحكومة ستكون هناك إجراءات، وها هي حكومة المناصفة تفشل في تحقيق المهام التي حددها اتفاق الرياض وأولها تقديم الخدمات الكاملة للمواطنين من رواتب وتخفيض أسعار وغيرها».

واعتبر أن المهمة الثانية للحكومة كانت «نقل كل القوات التابعة لـ (حزب) الإصلاح والشرعية والمتواجدة في وادي حضرموت (شرق) إلى أبين وشبوة (جنوب) وإلى جبهات القتال ولا تبقى فقط من أجل قتل الجنوبيين، كما حدث بالأمس عندما اندلعت التظاهرات وقامت المنطقة العسكرية الأولى هناك بقتل المواطنين دون رحمة، حيث قتل 7 أشخاص وجرح 13 آخرين».

وشدد على أنه حال «لم تستطع الحكومة تنفيذ المهمتين السابقتين فيجب أن ترحل وقبلها تعلن فشلها أمام شعب الجنوب».

وحول ما ستحمله الأيام القادمة وما هي خطوات المجلس قال عسكر: «على كل حال الانتقالي لا يمكن أن يبقى في موقف المتفرج على الشعب وهو يحترق في ظل تلك المطالب المشروعة والتي كان بإمكان الحكومة القيام بها، رغم أننا نعلم جيدا أن هناك عراقيل ومؤامرات يقوم بها حزب الإصلاح والشرعية التي أصبحت مظلة لكل القوى الشريرة في المنطقة».

وفي وقت سابق من يوم الثلاثاء، تظاهر الآلاف من سكان مدينة عدن احتجاجا على سوء الأوضاع المعيشية وتردي الخدمات وتأخر دفع المستحقات من رواتب ومعاشات.

واتجه المتظاهرون صوب قصر معاشيق، حيث أطلق النار في الهواء من قبل حراسة القصر في محاولة لثنيهم عن اقتحامه.

وتمكن المتظاهرون من دخول القصر مرددين هتافات «ثورة ثورة يا جنوب»، وعبارات منددة بالحكومة.